

تاج العروس من جواهر القاموس

طَمَعَ فيه وبه وعلى الأول اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ كَفَرِحَ طَمَعَاءً مُحْرَكَةً وطَمَاعًا كما في سائرِ النسخ والصوابُ : طَمَاعَةٌ كما هو نصُّ الصحاح والعُباب وطَمَاعِيَّةٌ مُخَفَّفَةٌ كما في الصحاح ومُشَدَّدَةٌ كما في اللسان وأنكرَ بعضهم التشديدَ : حَرَصَ عليه ورَجَاهُ . وفي حديثِ عمرَ B : الطَّمَعُ فَقْرٌ واليَأْسُ غِنَى . وقال الراغبُ : الطَّمَعُ : نُزُوعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ شَهْوَةً لَهُ وَلَمَّا كَانَ أَكْثَرُهُ مِنْ جِهَةِ الْهَوَى قِيلَ : الطَّمَعُ طَمِيعٌ وَالطَّمِيعُ يُدْنِيسُ الْإِهَابَ . فهو طامِعٌ و طَمِعَ كخَجَلٍ وطَمِعٌ مثل رجلٍ ج : طَمِعُونَ وطَمِعَاءُ كفُقَهَاءُ وطَمَاعِي كَسَكَارِي و أَطْمَاعٌ يُقَالُ : إِنَّمَا أَذَلَّ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْأَطْمَاعُ . يُقَالُ فِي التَّعَجُّبِ : طَمِعَ الرَّجُلُ فَلَانٌ ككَرُمٍ أَي صَارَ كَثِيرُهُ وَكَذَا خَرُجَتِ الْمَرْأَةُ فَلَانَةً : إِذَا صَارَتْ كَثِيرَةَ الْخُرُوجِ وَقَصُورِ الْقَاضِي فَلَانٌ وَكَذَلِكَ التَّعَجُّبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مَا قَالُوا فِي نِعْمٍ وَبِئْسَ رَوَايَةٌ تُرَوَى عَنْهُمْ غَيْرَ لَازِمَةٍ لِقِيَاسِ التَّعَجُّبِ لِأَنَّ صُورَةَ التَّعَجُّبِ ثَلَاثٌ : مَا أَحْسَنَ زَيْدًا أَسْمِعَ بِهِ كَثِيرَتَهُ كَلَامَةً كَمَا فِي الصَّحاحِ . و أَطْمَعَهُ غَيَّرَهُ : أَوْقَعَهُ فِيهِ قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : طَلَّاتٌ تُرَاصِدُنِي وَتَنْظُرُنِي حَوْلَهَا ... وَيُرِيدُهَا رَمَقٌ وَأَنْزِي مُطْمِعٌ أَي مَرَجُوسٌ مَوْتُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الطَّمَعُ مَحْرُوكَةٌ : رَزَقُ الْجُنْدِ ج : أَطْمَاعٌ يُقَالُ : أَخَذَ الْجُنْدُ أَطْمَاعَهُمْ أَي أَرزَاقَهُمْ أَوْ أَطْمَاعَهُمْ : أَوْقَاتُ قَبْضِ أَرزَاقِهِمْ . وَامْرَأَةٌ مُطْمَاعٌ : تُطْمِعُ وَلَا تُمَكِّنُ مِنْ نَفْسِهَا . الْمَطْمِعُ كَمَقْعَدٍ : مَا يُطْمِعُ فِيهِ قَالَ الْحَادِرَةُ : . إِنَّمَا زَعَفٌ وَلَا زُرْبٌ حَلِيفَانَا ... وَزَكَفٌ شُجٌّ نُفُوسِنَا فِي الْمَطْمِعِ وَالْجَمْعُ : الْمَطْمِعُ قَالَ الْبَعِيثُ : . طَمِعَتْ بِلَيْلَى أَنْ تَرِيحَ وَإِنَّمَا ... تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطْمِعُ الْمَطْمِعَةُ بِهَاءٍ : مَا طَمِعَتْ مِنْ أَجْلِهِ يُقَالُ : إِنَّ قَوْلَ الْمُخَاضِعَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ لِمَطْمِعَةٍ فِي الْفَسَادِ أَي مِمَّا يُطْمِعُ ذَا الرِّيبَةِ فِيهَا . وَيُقَالُ نَحْوُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي : . وَالْيَأْسُ مِمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً ... وَلَرُبَّ مَطْمِعَةٍ تَعُودُ ذُبَاحًا وَقَالَ اللَّيْثُ فِي صِفَاتِ النِّسَاءِ : بِنْتُ عَشْرٍ : مَطْمِعَةٌ لِلنَّاطِرِينَ بِنْتُ عِشْرِينَ : تَشْمُسُ وَتَلِينُ بِنْتُ ثَلَاثِينَ : لَذَّةٌ لِلْمُعَانِقِينَ بِنْتُ أَرْبَعِينَ : ذَاتُ شَبَابٍ وَدِينُ

بنتُ خَمْسِينَ : ذاتُ بناتٍ وبنينَ بنتُ ستِّينَ : تَشَوِّفُ للخاطبينَ بنتُ سَبْعِينَ : عَجُوزٌ في الغابرينَ . ومما يُستدرَكُ عليه : طَمَّعَتْ الرَّجُلَ تَطْمِيعاً كأطَمَّعَتْهُ فطَمِعَ ورجلٌ طَمَّاعٌ وطَموعٌ . وتَطْمِيعُ القَطْرِ : حينَ يبدأُ فيجئُ منه شيءٌ قليلٌ سُمِّيَ بذلكَ لِأَنَّه يُطْمِيعُ بما هو أَكْثَرُ منه أَنشَدَ ابنُ الأَعرابيِّ : كَأَنَّ حَدِيثَهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ يُجَادُ به لأَصْداءِ شِجَاحِ الأَصْداءِ هُنا : الأَبْدانُ يقولُ : أَصْدَاؤُنَا شِجَاحٌ على حَدِيثِهَا . مِنَ المَجَازِ : الطَّيْرُ يُصَادُ بِالمَطامِيعِ جمعُ مُطْمِيعٍ وهو الطَّائِرُ الَّذِي يُوضَعُ في وَسَطِ الشَّبَكَةِ لِتُصَادَ بِدلالتهِ الطَّيْرُ . ومن أَمْثالِهِمُ : أَطْمِيعٌ من أَشْعَبَ وقد تَقَدَّمَ في المُوَدَّةِ . ومن أَمْثالِ العامَّةِ : الطَّامِعُ ضَيِّعٌ ما جَمَعَ . طوع .

طاعَ لَهُ يُطِيعُ طَوْعاً : أَطاعَ فهو طائعٌ نقله الأَزْهَرِيُّ عن بعضِ العَرَبِ قال : طاعَ يَطاعُ لُغَةً جَيِّدَةٌ . وقال ابنُ سَيِّدَه : طاعَ يَطاعُ وَأَطاعَ : لانَ وانقادَ وأنشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ للرُّقاصِ الكَلْبِيِّ : سِنانُ مَعَدٍّ في الحُرُوبِ أَداتُها ... وقد طاعَ مِنْهُمُ سادَةٌ ودَعائِمُ وأَنشَدَ لِالأَحْوصِ :

وقد قادَتْ فُؤادي في هَواها ... وطاعَ لها الفُؤادُ وما عَماها